

# دكتور روبرت أ. بيترسون، سفر الرؤيا والكتاب المقدس، الجلسة 19، الكتاب المقدس، نتائج الوحي، الكتاب المقدس كافٍ وواضح ومفيد

روبرت بيترسون وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن سفر الرؤيا والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 19، الكتاب المقدس، نتائج الوحي. الكتاب المقدس كافٍ وواضح ومفيد

دعونا نصلي معًا، يا أبانا الكريم. نشكرك على هبة كلمتك. كم كنا سنكون ضائعين بدونها

ساعدنا على تقديره، والإيمان به، وطاعته، والتأمل فيه ليلاً ونهارًا، كما يشجعنا المزمور الأول على ذلك باركنا، نصلي، من خلال يسوع المسيح الوسيط. آمين

نحن نتحدث عن نتائج الوحي. فالكتاب المقدس هو كلمة الله، وهو موثوق به، ومعصوم من الخطأ. والكتاب المقدس يكفي

إن كلمة الله تزود شعبه بكل ما يحتاجون إليه لكسب الحياة الأبدية والعيش حياة تقية. وهذا ما يسمى كفاية بدءًا من الآية 1، ESV الكتاب المقدس. في إشارة إلى الله، يشرح بطرس، 2 بطرس 1: 3 و4. القراءة من سمعان بطرس، خادم رسول يسوع المسيح، إلى أولئك الذين نالوا إيمانًا مساويًا لإيماننا ببر إلها ومخلصنا يسوع المسيح

،لتزداد لكم النعمة والسلام بمعرفة الله ويسوع ربنا، لأن قدرته الإلهية قد وهبت لنا كل ما هو للحياة والتقوى بمعرفة الذي دعانا إلى مجده وفضيلته، الذي به أعطانا مواعيده العظيمة والتمينة، لكي تصيروا بها شركاء الطبيعة الإلهية، هارين من الفساد الذي في العالم بسبب الشهوة

،ولهذا السبب عينه، اجتهدوا أن تكملوا إيمانكم بالفضيلة، والفضيلة بالمعرفة، والمعرفة بضبط النفس" وضبط النفس بالصبر، والصبر بالتقوى، والتقوى بالمودة الأخوية، والمودة الأخوية بالمحبة. فإذا كانت هذه الصفات فيكم وتزداد، فإنها تمنعكم من أن تكونوا غير فعالين أو غير مثمري في معرفة ربنا يسوع المسيح. ويمتدح بطرس قوة الله لأنها تزودنا بكل ما هو ضروري للحياة والتقوى

كل ما نحتاجه هو أن نعرف الله وأن نسعى إلى القداسة. إن مجد الله وصلاحه وجماله وكماله الأخلاقي يمنحنا كلمته بوعودها العظيمة والتمينة. وفي المقابل، تمكننا وعود الكتاب المقدس من المشاركة في طبيعة الله. والهروب من فساد العالم

الآية الرابعة، لا يقصد بطرس أننا سنصبح آلهة، بل أنه بنعمة الله، سنشارك في تفوقه الأخلاقي عند عودة المسيح. وحتى الآن، يستخدم الله كلمته لتعزيز تقوى شعبه. والكتاب المقدس كافٍ لإنقاذ وتقديس أولئك الذين يؤمنون به

لقد فشلت في تقديم مرجع جيد كان ينبغي لي أن أقدمه لعمل فان هوسر. كيفن فان هوسر، دلالات الأدب الكتابي، مرة أخرى في ذلك الكتاب، التأويل والسلطة والشريعة. كيفن جيه فان هوسر، دلالات الأدب الكتابي في التأويل والسلطة والشريعة

هذا هو المكان الذي كنت أقدم فيه ذلك الشيء، ذلك التعليم الذي كنت أقدمه، والذي يأتي من نظرية أفعال الكلام وينطبق على الدراسات الكتابية المتعلقة باستخدام فان هوسر لكلمة العصمة بمعنى أوسع يشمل العصمة، ولكن أيضًا أفكارًا أخرى. إن كلمة الله كافية أيضًا لهدايتنا. يشبه بطرس الكلمة بمصباح ينير غرفة مظلمة.

وكما رأينا بالفعل، فقد تأكدت لدينا الكلمة النبوية بشكل كامل، والتي ستفعلون حسنًا إذا انتبهتم إليها كمصباح يضيء في مكان مظلم إلى أن ينفجر النهار ويطلع نجم الصبح في قلوبكم. فمع أن العالم مظلم، وخالٍ من معرفة الله، إلا أننا نمتلك الكلمة ونتبعها كمصباح لأقدامنا ونور لسبيلنا، المزمور 119، 106، حتى المجيء الثاني. ونحن نتبعها.

إنه يرشدنا، ويكفي أن يرشدنا. إن العقل والخبرة والتقاليد كلها لها مكان في الدراسة اللاهوتية، كما أكدنا عندما فكرنا في سلطاتنا في ممارسة اللاهوت، ولكنها تابعة للكتاب المقدس، الذي وحده يكفي، وهذه طريقة أخرى للوصول إلى حقيقة "الكتاب المقدس وحده".

الكتاب المقدس وحده هو الدليل الكافي لنا في الحياة والتعليم والعقيدة والأخلاق. في مثل يسوع، عندما سأل رجل غني في الجحيم الأب إبراهيم، الذي يتحدث باسم الله، هذا هو لوقا 16، مثل الرجل الغني ولعازر ونعم، إنه مثل، لديه العديد من السمات الرمزية، مجرد استخدام الاسم لا يجعله حلقة واقعية تاريخية فعلية، لكنه مثل. عندما طلب الرجل الغني في الجحيم من الأب إبراهيم، شخصية الله، أن يرسل شخصًا من الأموات لتحذير إخوته غير التائبين، قال إبراهيم إن لديهم موسى والأنبياء.

فليسمعوا لهم. لا، قال الأب إبراهيم الغني في الجحيم، ولكن إذا ذهب أحد إلى الأموات، ذهب إليهم، فسوف يتوبون. يقول الأب إبراهيم، متحدثًا باسم الله، أنه إذا لم يستمعوا إلى موسى والأنبياء، فلن يستمعوا إذا قام أحد من بين الأموات.

لوقا 16، 29 إلى 31. الكتاب المقدس كافٍ، ورسالته كافية.

إن المفارقة في هذا المثل هي بالطبع أنه عندما كتبه لوقا، كان يسوع قد قام من بين الأموات، وكان كثيرون ما زالوا مصرين على عدم الإيمان. لكن كفاية الكتاب المقدس لا تعني أننا لا نحتاج إلى بعضنا البعض أو إلى أي شيء آخر. من الواضح، كما ناقشنا في عملية أو أسلوب اللاهوت، أن الله يعطينا قادة الكنيسة والمعلمين لمساعدتنا على تعلم الكلمة وتطبيقها.

إننا نحتاج إلى الآخرين لنعلمونا، وهم يحتاجون إلينا أيضًا. وتترتب على وحي الكتاب المقدس نتائج مختلفة. فهو كلمة الله.

إنه موثوق، إنه معصوم من الخطأ، إنه كافٍ.

والكتاب المقدس واضح أيضًا أو جلي. فهو يتمتع بصفات الوضوح والوضوح. وقد كشف الله عن نفسه في الكتاب المقدس حتى أصبح شعب الله قادرًا على فهم رسالته الأساسية.

هذا ما يسمى بوضوح الكتاب المقدس أو وضوحه. فالكلمة تجعل من عديم الخبرة أو البسطاء حكيمين. مزمور 19: 7. ينبغي للوالدين أن يعلموا الكلمة لأولادهم.

تثنية 6: 1 إلى 9. من المتوقع أن يفهم المؤمنون الكلمة. ومع ذلك، فإن وضوح الكتاب المقدس لا يعني أن كل الأشياء فيه سهلة الفهم بنفس القدر. رومية 11: 33 إلى 36، حيث يتعجب بولس من حكمة الله التي كشفت في تعاملاته مع اليهود والأمم.

يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه. ما أبعد أحكامه عن الفحص وما أبكم طرقه؟ لأنه من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟ أو من وهب له عطية فيكافأ؟ لأن منه وبه وله كل الأشياء

له المجد إلى الأبد. آمين. 2 بطرس 3: 16 حيث يقول بطرس، في كتابات بولس، هناك بعض الأشياء التي يصعب فهمها

نحن ممتنون جدًا لذلك. أنا سعيد لأن بيتر فكر بهذه الطريقة. وضوح الكتاب المقدس

لا يعني هذا أن كل شيء سهل الفهم. بل يعني أن الإنجيل والتعاليم الأساسية للكتاب المقدس، بما في ذلك تلك المتعلقة بالحياة المسيحية، يمكن فهمها. يلهمنا الله بكلمته لتعليمنا وتغييرنا

وهو يفعل ذلك بفعالية ووضوح. آراء من الكنيسة العالمية. كتب خوان كيم من كوريا الجنوبية أن الكتاب المقدس ليس في متناول النخبة والقلّة المفضلة فقط

إن كتب الكتاب المقدس، التي كتبها العديد من الكتاب البشر من أماكن مختلفة على مدى قرون عديدة، لا تنتقص من وضوحها. إن تفرد التأليف الإلهي يضمن استمرارية ووحدة محتوياته ورسالته العضوية. ومع ذلك فبينما يصعب فهم الكتاب المقدس في بعض الأماكن، فإن هذا لا يرجع إلى أي نخبوية من جانب مؤلفي الكتاب المقدس

،إن الكتاب المقدس مكتوب للناس العاديين، وليس باستخدام نوع من اللغة السماوية أو كلمات سرية غامضة بل بلغة بسيطة عادية، كان القراء الأوائل للكتاب المقدس قادرين على تفسيرها بسهولة. وبالتالي، فإن أولئك الذين يسعون بجدية إلى فهم الكتاب المقدس اليوم يمكنهم أن يكونوا واثقين من النجاح في مساعدتهم. خوان ESV Global Study Bible كيم، موثوقية وسلطة الكتاب المقدس في

إن الاقتباسات تُظهر أن الكتاب المقدس عالمي حقًا، أليس كذلك؟ ومع ذلك، يقرأ المؤمنون الكتاب المقدس بمساعدة الله، لأن الروح القدس هو معلمهم. وهذا هو تنوير الله لكلمته. والتنوير هو عمل الروح القدس لتمكين الناس من فهم الكتاب المقدس والإيمان به وتطبيقه

إن نفس الروح الذي يلهم كلمة الله يعمل فينا حتى نتقبل رسالتها. هناك مجاعة لكلمة الله بين المنفيين الذين أخذوا إلى بابل في عهد الملك نبوخذ نصر، الذين عادوا إلى أورشليم مع نحميا وآخرين. نحميا 7: 4-7

يطلب الشعب من عزرا الكاتب أن يقرأ لهم الكتب المقدسة (نحميا 8: 1). (ويقوم بذلك من الفجر إلى الظهر للكبار والصغار الذين بلغوا سن الفهم

اقتباس: كان كل الشعب يصغون بانتباه إلى سفر الشريعة. نحميا 8: 3. الكلمة واضحة لهم وهم يفهمونها

اقتباس، كان كل الناس يكون عندما سمعوا. اقتباس قريب، الآية 9. بعد أن تم تشجيعهم، وكانوا بحاجة. 4. إلى التشجيع، أقاموا احتفالًا عظيمًا، اقتباس، لأنهم فهموا الكلمات التي تم شرحها لهم - الآية 12

الكتاب المقدس واضح. فعندما شرح نحميا الكاتب كلمة الله وساعده اللاويون الآخرون، اكتسب الناس الفهم، وبكوا بسبب خطاياهم، لكنهم فرحوا بسبب الغفران الذي قدمه الله لهم في كلمته. وبعد أن تسبب اليهود الغيورون في أعمال شغب في تسالونيكي، أرسل المؤمنون بولس وسيلا إلى بيريا (أعمال 17: 10)

،وكما هي عادتهم، يذهبون إلى المجمع ويكرزون بالمسيح. ويشيد لوقا، كاتب سفر أعمال الرسل، بأهل بيريا فيقول: "كان الناس هنا أكثر نبلاً من أهل تسالونيكي، لأنهم قبلوا الكلمة بحماسة وفحصوا الكتب المقدسة يومياً ليروا ما إذا كانت هذه الأمور التي كان الرسل يعلمونها صحيحة" (الآية 11)

لقد درس أهل بيريا العهد القديم بشغف واجتهاد لمعرفة ما إذا كانت رسالة بولس عن المسيح صادقة. ومن المفترض هنا أن يكون الكتاب المقدس واضحاً. لقد تمكن أهل بيريا من فهم رسالة العهد القديم عن المسيح

لقد قارنوا هذه الرسالة بكلمات بولس ووجدوا كلماته صادقة. إن كلمة الله واضحة وقوية". فأمن بها كثيرون منهم، ومنهم كثير من النساء اليونانيات البارزات والرجال أيضاً "أعمال 17 والآية 12

،وأخيراً، لأن كلمة الله موحاة، ولأن الكتاب المقدس موحا، فهو كلمة الله، وله سلطان، ومعصوم من الخطأ وواضح، وكافٍ وواضح، وهو أيضاً مفيد، ولا ينبغي لنا أن نغفل عن هذا. إن كلمة الله المقدسة مفيدة ومفيدة للمؤمنين بعدة طرق

أولاً، إنها وحدها تحمل رسالة الخلاص، كما تعلم تيموثاوس عندما كان شاباً. ويذكره بولس قائلاً: "وأنت منذ الطفولية تعرف الكتب المقدسة، والكتب المقدسة القادرة أن تحكّمك للخلاص بالإيمان بالمسيح يسوع" (2 تيموثاوس 3: 15).

ثانياً، يستخدم الله الكتاب المقدس لتجهيز القساوسة لخدمتهم. أوحى الله بكلمته، كما يقول، حتى يكون رجل الله كاملاً ومجهزاً لكل عمل صالح. الآية 17

علاوة على ذلك، فإن المهمة الرئيسية للراعي هي خدمة كلمة الله لشعب الله. اقتبس، وركز بالكلمة، وكن مستعداً في الوقت المناسب وغير المناسب، ووبخ، وصحح، وشجع بصبر كبير وتعليم. 2 تيموثاوس 4، 2 بالطبع، مقطع الإلهام العظيم، على الرغم من أنه موجه تقنياً إلى رجال الله، أي الرعاة، إلا أنه ينطبق بالطبع على قطعان رجال الله أيضاً

ثالثاً، الكتاب المقدس هو الترياق الذي يعطيه الله لسم التعليم الزائف. إن الآيتين العظيمتين في العهد الجديد عن الكتاب المقدس، 2 تيموثاوس 3: 16، 17، و 2 بطرس 1: 20، 21، مُضمنتان في سياقات تحذر من التعليم الزائف في الأيام الأخيرة. قارن بين 2 تيموثاوس 4: 3 و 4، و 2 بطرس 2: 1 و 2. يعطي الله كلمته لحماية شعبه من التعليم الزائف الذي يميز الأيام الأخيرة

رابعاً، الكتاب المقدس هو الأداة الرئيسية التي يستخدمها الله لمساعدة شعبه على النمو في النعمة وفي معرفة المسيح. يقدم بولس بياناً عاماً قوياً في هذا الصدد. يقدم الله الكتاب المقدس، مقتبساً، وهو قوي للتعليم والتوبيخ والتقويم والتدريب في البر، 2 تيموثاوس 3: 16

قبل أن أتطرق إلى التفاصيل فيما يتعلق بالجودة المفيدة للكتاب المقدس، تحت بند الوضوح، كان ينبغي لي أن أذكر هذه الحقيقة أيضاً. نحن نؤكد على وضوح الكتاب المقدس، ونقدر أهمية عمل الروح القدس مع الكلمة. لذا، لم نقصد أن نترك الروح القدس جانباً

لم نترك الروح جانباً، ولكن لا بد من تكراره. فالروح يأخذ الكلمة ويجعلها فعّالة في حياة السامعين. الكلمة واضحة، ولكن هذا لا ينفي ضرورة عمل الروح

في حياة الناس غير المخلصين، لن يخلصوا بدون عمل الروح القدس. في حياة المؤمنين، يرشدنا الروح القدس ويعلمنا وينير عقولنا للكلمة وما إلى ذلك. عندما يتعلق الأمر بالتفاصيل، يستخدم الله الكلمة لخدمة شعبه بطرق عديدة.

من المزمور 19 نتعلم أن كلمة الله تجدد الحياة، وتجلب الحكمة، وتعزز الفرح، وتعلم الحقيقة، وتحذر وتؤدي إلى البركة. المزمور 19، 7-11. لست متأكدًا

إن المزمور 119، كما نعلم، وهو أطول أصحاب في الكتاب المقدس، مليء بالطرق التي يستخدم بها الله كلمته لصالحنا. فالكتاب المقدس يولد احتراماً لله، الآيات 38 و79. وهو يظهر الآيتين 9 و11

يقوي، 28، 175. يعزّي، 50 و52. ويحيي، الآيات 93 و156. ويجلب الأمل، الآيات 49 و116. التمييز، 66. الحكمة، الآيات 98 إلى 100. ويجلب الفهم، الآيات 104، 130، 169. والهداية، 105، 130. هذه مجرد اختيارات.

إن كلاً من هذه الكلمات تُستخدم في أجزاء أخرى كثيرة من هذا الفصل العظيم من الكتاب المقدس. إن كلمة الله مفيدة لأنها تحفزنا على اتخاذ مواقف تجاه الكلمة مثل الشوق إليها (الآيات 40، 131) والتلذذ بها (الآيات 16، 174).

حبه، 97، 167. والخوف، التبجيل والخوف المناسبين لله وحقيقته، الآيات 120، 161. بالإضافة إلى ذلك فإنه يثير التأمل، 15، 148. الطاعة، 5، 112. الفرح، الآيات 2، 111. الابتهاج، 4، 162. الرجاء، 43، 147. والامتنان لله، الآية 62. ومرة أخرى، بالنسبة للعديد من تلك، اخترت اثنين فقط

كان هناك الكثير غير ذلك. إن القيمة التي لا تقدر بثمن لكلمة الله تجبرنا على ترديد كلمات صاحب المزمور مرة أخرى، أريد أن أعود إلى النسخة الإنجليزية القياسية

مزمور 119، الآية 18. اكشف عن عيني فأرى عجائب من ناموسك. 72 ناموس فمك خير لي من آلاف القطع الذهبية والفضية

آلاف. 89 إلى الأبد يا رب كلمتك ثابتة في السموات. مزمور 119، 89

ما أحلى كلامك في حلقي، وأحلى من العسل في فمي. وأخيراً، 162 أفرح بكلامك كمن يجد غنيمة عظيمة 103

في الواقع، هذا هو نهاية محاضراتي حول عقائد الوحي والكتاب المقدس. ولكنني أريد أن أشارككم أن لدينا DA الوقت للقيام بذلك، بعض الإجابات الرائعة على الأسئلة الشائعة من هذا الكتاب العظيم. لقد أخذ على عاتقه أن يشارك إما بنفسه أو مع الآخرين في القيام ببعض الأعمال الرائعة Carson

لقد قام بتأليف هذين المجلدين مع آخرين، مع اثنين على الأقل من العلماء الآخرين الذين قاموا بتحرير الآيات، وكتابين يستجيبان للمسائل المتعلقة بالتبرير التي نشأت عن المناقشة حول كتابات بولس، المنظور الجديد لبولس. لقد قام هو وغريغ بيل بتأليف كتاب رائع عن استخدام العهد الجديد للعهد القديم، وهو كتاب كبير. ها هو كتاب كبير آخر

كارسون هو المحرر. السلطة الدائمة للكتاب المقدس المسيحي. لسنوات، كنا في حاجة إلى كتاب مثل هذا

لقد توصل كارسون إلى أن عدد هؤلاء العلماء الإنجيليين المتميزين بلغ 20،37 عالماً من مختلف التخصصات. حسناً، يمكننا أن نجني ثمار هذا العمل من خلال تلخيص الأسئلة الشائعة والأسئلة الشائعة في النهاية. يشير الرقم الأول إلى الفصل الذي تمت مناقشة السؤال فيه

إن الرقم الثاني بعد النقطة هو السؤال رقم 1.1. لماذا أصبحت سلطة الكتاب المقدس محل جدال حاد اليوم؟ إننا نعيش في زمن تتدافع فيه أصوات عديدة متنافسة لفرض فهمها الخاص للحياة والثقافة والروحانية وغير ذلك الكثير. وفي عصر الأصالة، على حد تعبير تشارلز تايلور، فإن ما يجعلنا أصليين هو أننا نتبنى الشك الجوهري في السلطات حتى نتمكن من أن نكون أحراراً في أن نكون أنفسنا. ومن منظور الكتاب المقدس، فإن هذا يشكل جزئياً هروباً مذموماً من الله، وهو شكل من أشكال عبادة الأصنام

لماذا تُعد القضايا المحيطة بسلطة الكتاب المقدس معقدة إلى هذا الحد؟ يرتبط قدر كبير من التعقيد 1.2. بمجموعة من التخصصات التي تؤثر على كيفية فهمنا لسلطة الكتاب المقدس. وتشمل هذه الخلافات حول، كيفية فهم سلطة الكتاب المقدس في نقاط مختلفة من تاريخ الكنيسة، وما هي الحقيقة، وطبيعة الوحي ومبادئ التفسير، وكيف تختلف الأنواع الأدبية المختلفة في الكتاب المقدس في تقديم نداءاتها الخطابية الخاصة، ونقد النصوص، ونظرية المعرفة، وغير ذلك الكثير. أليست كلمة العصمة عديمة الفائدة إلى حد كبير؟

بما أنه يجب تعريفها بعناية شديدة وفنياً حتى يمكن استخدامها على الإطلاق، فالجواب هو: هناك عدد 1.3. قليل جداً من الكلمات في مجموعة المفردات اللاهوتية التي لا يجب التعامل معها بعناية وتحديدًا إذا كان من المقرر أن تتم عملية التواصل الدقيق والمناقشة الجادة. فكر في كلمة الله، وكلمة الله، والتبرير، وروح نهاية العالم، والتجديد، والتقديس، وغير ذلك الكثير. ومع ذلك، يجب تعريف الكلمة المفيدة في المناقشة اللاهوتية بعناية

لا يوجد سبب لعدم استخدامه. فيما يتعلق بالعصمة، فإن العصمة لا علاقة لها بالضرورة بالدقة، ومن المفهوم بالتأكيد أن الكتاب المقدس مكتوب في مجموعة متنوعة من الجمل والعبارات، وليس كلها اقتراحات.

ما الدور الذي يلعبه الكتاب المقدس في كتابات آباء الكنيسة، في فترة آباء الكنيسة؟ كان الكتاب 2.1. المقدس في قلب الحياة الفكرية والروحية للمسيحيين في القرون الأولى للكنيسة المسيحية

لم يفهموا الأمر بشكل صحيح دائماً، لكنهم أحبه. لقد كانوا مخلصين له. لا شك في ذلك

ألم يكن تشكيل قانون العهد الجديد تطوراً متأخراً إلى حد ما؟ إن القراءة المتأنية للمصادر الأولية تظهر 2.2. أن فكرة القانون كمجموعة معينة من الكتابات الملهمه الموثوقة كانت راسخة في القرن الثاني. فهل قدم لوثر وكالفن ابتكاراً كبيراً عندما عملا على صياغة عقيدتهما في الوحي، وعقيدتهما في الكتاب المقدس؟ لقد ورث كل من المصلحين النظرة السامية للكتاب المقدس التي ورثاها من الكنيسة الأولى ومن علماء العصور الوسطى. وكانت مساهمتهم، فيما يتصل بفهمهما لطبيعة الكتاب المقدس، تكمن إلى حد كبير في تحرير الكتاب المقدس من تدجينه من قبل تقاليد كنسية معينة، وفي الحد من تقييد التفسير الرمزي

ألا يدل تعليق لوثر الشهير بأن رسالة يعقوب هي مجرد

رسالة من القش على أنه كان مستعداً لرفض الكتاب المقدس عندما لا يناسب لاهوته؟ الإجابة هي العكس

في نفس المقدمات، يصر لوثر على أن رسالة يعقوب كتاب جيد لأنه لا يؤسس أي تعليم بشري ولكنه ينشر بقوة شريعة الله.

اقتباس قريب. لكن لوثر كان يميل إلى تقييم وزن أي نص كتابي من خلال الوضوح الذي يشرح به المسيح والتبرير. وهذا صحيح بالتأكيد.

ومن هنا جاء وصفه لرسالة يعقوب بأنها رسالة من القش. يا إلهي. ما مدى التشابه بين وجهات نظر لوثر وكالفن بشأن عقيدة الكتاب المقدس؟ 3.3. أي أن الرقم ثلاثة يعني الفصل الثالث من هذا الكتاب.

أرى ذلك. صحيح. فهمت.

هذا صحيح. بعد هذه النقطة، راجع السؤال رقم. ما مدى تشابه وجهات نظر لوثر وكالفن بشأن عقيدة الكتاب المقدس؟

اعتنق كل من هذين المصلحين السلطة المطلقة لكلمة الله التي لا يزال الروح القدس الذي أوجد النص. 3.3. من خلال مؤلفين بشريين يتحدث عنها.

تظهر اختلافات طفيفة في صياغتهما. على سبيل المثال، تأثر لوثر بشكل كبير بويليام الأوكامي، ولم يكن كالفن كذلك. مرة أخرى، لا يستخدم لوثر كلمة الإلهام بقدر ما استخدمها كالفن، لكنه يصر على أن الروح القدس كان حاضرًا حقًا في الأصل وحاضرًا حقًا في استخدام الكتاب المقدس.

أرى أن المقصود في الفصل الثالث من هذا المجلد، المقال الثالث، هو أن هناك ثلاثة أسئلة مدرجة هنا. 4.1. إذن، 4.1، ألم يكن علماء القرن السابع عشر، مثل كبلر وجاليليو ونيوتن، مثل كوبرنيكوس قبل قرن من الزمان، ألم يكونوا في الأساس من النوع المبكر من العلمانيين الذين تركتهم أساليبهم العلمية أحرارًا في تحدي سلطة الكتاب المقدس؟ كلا.

، كان كل هؤلاء الرجال مسيحيين أو ديستيين استمروا في تبجيل الكتاب المقدس. ولكن من الناحية التأويلية كانوا يميلون إلى القول بأن الكتاب المقدس عندما يتعلق الأمر بالنظام الطبيعي، يميل إلى التحدث بطريقة ظاهراتية، باستخدام الكلمة التي نفضلها اليوم. واستشهد بعض هؤلاء العلماء بالكتاب المقدس بكل ما يحمله من سلطة لتبرير التعلم عن الله وطرقه من خلال دراسة النظام الطبيعي الذي صنعه الله.

إذن، متى بدأ النهج الأكثر تشككًا في التعامل مع النصوص المقدسة في الظهور بين العلماء؟ أليست هذه. 4.3. أسئلة جيدة؟ يا لها من مفاجأة! حتى في القرن الثامن عشر، وحتى ذلك الوقت، كانت الأدلة مختلطة إلى حد كبير.

أليس من الصحيح أن العديد من المسيحيين في التقاليد التقوى والميثودية والقداسة والخمسينية. 5.1. يرجعون بعض جذورهم على الأقل إلى سبينر وغيره من المتدينين الألمان؟ وهذا يشمل وجهات نظرهم في الكتاب المقدس؟ نعم، هذا صحيح بالتأكيد.

أليس من الصحيح أن سبينر وغيره من المتدينين الأوائل رفضوا العصمة، ويرجع هذا جزئيًا إلى رد فعلهم. 5.2. ضد الأرثوذكسية اللوثرية؟ صحيح أن هذا الموقف كثيرًا ما يتم تأكيده، ولا سيما في كتابات دونالد دايتون ولكن القراءة المتأنية للمصادر الأولية نفسها تظهر أن هذا ليس هو الحال ببساطة. فقد كان المتدينون الأوائل، بشهادتهم، في معسكر العصمة راسخين.

لم يرفضوا وجهات النظر اللوثرية بشأن الكتاب المقدس. بل كانوا ينتقدون اللوثرين باستمرار لعدم التزامهم بعقيدتهم الخاصة، ومن هنا جاءت تسمية المتدينين والتقوى. هل يرفض العديد من أتباع الكنيسة الويسليانية صراحة الموقف التقليدي من العصمة؟ يفعل البعض ذلك لأنهم أساءوا قراءة الوثائق الأساسية حول التقوى، أو لأنهم يناون بأنفسهم عن التراث الويسلي السائد في هذا الموضوع

يرفض آخرون الموقف التقليدي للويسليين فيما يتعلق بالكتاب المقدس لأنهم يعتقدون أنه يتعارض مع دفاع الإرادة الحرة. ومع ذلك، فقد أثبت ويليام لين كريج أن منطقهم ليس غير قابل للطعن

من هم قدامى البرينستونيين، ولماذا يتم ذكرهم فيما يتعلق بالمناقشات حول طبيعة الكتاب المقدس؟ 7.1. يشير تعبير قدامى البرينستونيين إلى علماء اللاهوت والعلماء الكتابيين المتعلمين والمؤثرين بشكل ملحوظ في معهد برينستون في القرن التاسع عشر، بما في ذلك أرشيبالد ألكسندر، وتشارلز هودج، وبنجامين ب. وارفيلد الذي عمل الأخير حتى بداية القرن العشرين

، إن من الشائع أن يزعم البعض أنهم في موقفهم الدفاعي ضد التعديلات على عقيدة الكتاب المقدس في أيامهم انتهى بهم الأمر إلى إدخال ابتكارات في العقيدة، متجنبين تأكيد العصمة التي لم تكن معروفة من قبل. فما الذي يُزعم على وجه التحديد أن قدامى برينستون قد فعلوه؟ تحت تأثير الواقعية الاسكتلندية السليمة ونظرة بيكون للعلم، يُزعم أن قدامى برينستون نظروا إلى الكتاب المقدس باعتباره مستودعًا للحقائق المعصومة من الخطأ، والتي كانت تحتاج ببساطة إلى جمعها بعناية بطريقة علمية من أجل تجميع لاهوت منهجي موثوق به هل الاتهامات الموجهة إلى قدامى برينستون مبررة؟ على الرغم من أنهم كانوا رجالاً من عصرهم ارتكبوا أخطاء بلا شك، إلا أن قدامى برينستون فهموا عن حق أن دفاعهم عن الكتاب المقدس المعصوم من الخطأ يستند إلى التراث الكلاسيكي المشترك للكنيسة

في أيامهم، كانت الانتقادات الجديدة لتعاليم الكنيسة تتعزز على أسس كانطية وهيكلية. وكانت دفاعاتهم تعيد صياغة تعاليم الكنيسة بأمانة وتضمنت انتقادات حادة لفلسفة بيكون والواقعية الاسكتلندية السليمة. ولم يفعلوا أي شيء بسداجة

لقد كانوا رائعين. في الواقع، كانوا يعرفون أيضًا العلوم في عصرهم. إنه أمر مذهل

لقد وجها انتقادات حادة إلى الباكونية والواقعية الاسكتلندية السليمة. وكما يقول سيمان، فإن إعادة تأكيد ودفاع برينستون عن تعاليم الكنيسة بشأن السلطة الكتابية لا يخضعان لموقف معرفي لا يمكن الدفاع عنه ليس هذا فحسب، بل أظهر كل من هودج ووارفيلد عمقًا ملحوظًا في فرز كيفية بناء اللاهوت المنهجي بشكل مسؤول

إن هذا بعيد كل البعد عن النظر إلى الكتاب باعتباره مجموعة ميكانيكية، أو تجميعًا للحقائق. ويبدو لي أن بعض هذه الهجمات يشنها أشخاص لم يقرأوا كتاب كارل هنري، على سبيل المثال، أو كتاب وارفيلد. نعم لقد ارتكبوا أخطاء، ولكن يا لها من روعة

ما المقصود بالتكيف؟ في كتابات الآباء، والعصور الوسطى، وكالفن، نشأ موضوع التكيف جزئيًا من التأمل في الطرق التي يمكن بها للإله اللانهائي والقدوس أن يتواصل مع حاملي صورته المحدودة والخطئة. كان بإمكانه أن يفعل ذلك من خلال التكيف مع نفسه، فقط من خلال التكيف مع حدودهم، وجزئيًا كوسيلة لشرح التناقضات الظاهرة في نص الكتاب المقدس. غالبًا ما يتم تكيف اللغة لفهم البشر العاديين، أي من خلال وصف بعض الأشياء باللغة الظاهرية، وهو ما نفعله بالطبع اليوم عندما نقول أشياء مثل أن الشمس ستشرق في الصباح في الساعة 5:39 صباحًا. هل هذه هي الطريقة التي يُفهم بها التكيف بشكل عام اليوم؟ في أواخر عصر التنوير، بينما اتبع البعض سبينوزا ورفضوا ببساطة السلطة الكتابية، حافظ العديد من العلماء

على نوع ما من فكرة السلطة الكتابية، ولكن تحت تأثير سوسينوس، الذي تضمنت آراؤه بشأن التكيف التأكيد على أن الأخطاء العديدة الظاهرة في الكتاب المقدس لم تكن أكثر من تكيف الله للبشر المعيين.

إن أولئك الذين يفترضون هذه النظرة الحديثة إلى التكيف، والتي تتضمن العديد من أنواع الخطأ، يضللون أنفسهم عندما يقولون إن التكيف كان دوماً جزءاً من المعالجات المعقدة للكتاب المقدس. ورغم أن هذا القول كان صحيحاً في السابق، فإنه يخفي الطريقة التي تغيرت بها فكرة التكيف في القرون الأخيرة. فقد أصبح مناقشة موضوع ما معقدة.

من الممكن أن نقول إن كالفن رأى أن التكيف هو فئة لاهوتية مرتبطة بنعمة الله تجاهنا، وقد تجسد ذلك في بعض النواحي في التجسد. وهذا بعيد كل البعد عن النظر إليه باعتباره مجرد أداة بلاغية وتفسيرية. ولكن كيف عادت آراء كارل بارث في الكتاب المقدس إلى بؤرة الاهتمام اليوم؟ هناك ثلاثة أسباب على الأقل.

أولاً، كان بارث بلا شك أكثر علماء اللاهوت إنتاجاً وإبداعاً في القرن العشرين، لذا فليس من المستغرب أن يدرس الناس كتاباته. ثانياً، فكر بارث متمركز بشكل عميق حول الله، ومتمركز بشكل عميق حول المسيح ومتمركز بشكل عميق حول النعمة. وثالثاً، إن نظريته إلى الكتاب المقدس، على الرغم من أنها لا تتفق تماماً مع الاعتراف التقليدي، فهي موقرة ودقيقة ومعقدة.

وهكذا يستمر العلماء في الجدل حول ما كان يقوله بالضبط. ألا يقول بارث إن الكتاب المقدس ليس كلمة الله ولكنه يصبح كلمة الله عندما نتقبله بالإيمان؟ في الواقع، يمكنه أن يؤكد الأمرين. والسؤال هو، ماذا يعني بذلك؟ إن اللغة الملائمة بالنسبة لبارث مرتبطة بإصراره على أن الوحي الأولي للكلمة ووحيا للمؤمن الفرد مرتبطان معاً في كيان واحد كريم.

وينطبق نفس الشيء على معالجة بارث للوحي. فهو يرفض الحديث عن الكتاب المقدس باعتباره موحى به من ذاته، ولكنه يربط بين ما يسمى تقليدياً بوحى الكتاب المقدس وتنوير المؤمن في كيان واحد. ألا يزعم بارث أنه يقف في صف الإصلاحيين فيما يتصل بنظريته إلى الكتاب المقدس؟ نعم، إنه يفعل ذلك، ولكنه مخطئ بوضوح.

إن المقارنة مع كالفن، على سبيل المثال، ترتكز على بضعة أمثلة يتحدث فيها كالفن بسعادة عن وحي الكتاب المقدس، حيث أن النص نفسه هو وحي من الله، بغض النظر عما إذا كان المؤمنون يتلقونه أم لا. يشير بارث إلى الحديث عن نفخ روح الله في النص والمؤمن، وبالتالي يناهز نفسه عن تفسير الكتاب المقدس وعن تقاليد الإصلاح. ويبدو أنه يدرك بعده عن كالفن في عقائد الكنيسة 2-2 الفقرة 3هـ.

هل يعترف بارث بوجود أخطاء في الكتاب المقدس؟ نعم، إنه يعترف بذلك، رغم أنه يرفض تحديدها. يبدو بارث وكأنه جزء من طبيعة الكتاب المقدس البشرية، رغم أنه يصر على أن سلطة الله الموحاة تشمل الكل الأخطاء وكل شيء. وهذا بدوره يثير حتماً تساؤلات حول كيف يمكن القول بأن مقاطع الكتاب المقدس التي تحتوي على أخطاء لم يتم تحديدها تحمل سلطة الله الموحاة.

هل تشترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في نفس النظرة إلى الكتاب المقدس التي وصفتها بالكلاسيكي 10:1 أو التقليدي؟ نعم، في الواقع، على مدى قرون عديدة وحتى وقت قريب، كانت الكاثوليكية واحدة من الركائز الأساسية في الاعتقاد بأن الكتاب المقدس موحى به من الله بشكل فريد ومعصوم من الخطأ، ولكن هذه ليست الصورة الكاملة. كما اعتقدت الكاثوليكية أن التقاليد لها سلطة مماثلة لسلطة الكتاب المقدس، وفي كل الأحوال، فإن السلطة التعليمية للكنيسة، السلطة التعليمية، هي وحدها التي تحدد ما يعنيه الكتاب المقدس والتقاليد. وبالتالي، فيما يتعلق بفهم طبيعة الكتاب المقدس، لم تكن حجة المصلحين مع روما تدور حول طبيعة الكتاب المقدس بقدر ما كانت حول كفايته الحصرية.

لقد قالوا إن السلطة التعليمية ليست كافية. والواقع أن التصريحات الرسمية الصادرة عن الباباوات والمجامع كانت خاطئة في بعض الأحيان. ماذا تقصد بقولك إن وجهات نظر الكاثوليكية فيما يتصل بطبيعة الكتاب المقدس قد تغيرت حتى وقت قريب؟ لقد أدركت الكاثوليكية تدريجياً على مدى القرن الماضي أو نحو ذلك المزيد من الأبعاد الإنسانية للكتاب المقدس مقارنة بما كانت عليه الحال في السابق.

ولكن المجمع الفاتيكاني الثاني كان بمثابة تحول أكثر دراماتيكية. ففي الفترة من عام 1962 إلى عام 1965، تأثرت الكنيسة الكاثوليكية جزئياً بالبروتستانتية الليبرالية، فالتجهدت إلى الحفاظ على قدر كبير من اللغة التقليدية في حين سمحت لها بأن تظل في الكتاب المقدس أشياء كثيرة كان من الممكن أن يفهمها الجيل السابق على أنها أخطاء. فهل هناك إجماع علمي على متى كانت شريعة العهد القديم أكثر أو أقل استقراراً؟ كلا.

هناك انقسام حاد بين أصحاب المذهب البسيط وأصحاب المذهب الأقصى. يرى أصحاب المذهب الأقصى أن شريعة العهد القديم لم تبدأ في التشكل إلا في العصر المسيحي في القرن الثاني، ولا تزال موضع نزاع بعد قرنين من الزمان. ويزعم أصحاب المذهب الأقصى أن شريعة العهد القديم كانت مستقرة بحلول القرن الثاني قبل الميلاد، وأن المناقشات الحاخامية بعد المسيح كانت تأكيدية في الأساس.

ما هي طبيعة الأدلة التي يتنازع عليها هذان الموقفان؟ لا يوجد الكثير من الأدلة كما نود، لكن النص الحاسم هو كتاب يوسيفوس ضد أبيون، الذي كتب نحو نهاية القرن الأول الميلادي أو الميلادي. دون أن يسرد الكتب الموجودة في الشريعة، يتحدث يوسيفوس بوضوح تام عن كتب الشريعة العبرية باعتبارها موجودة قبل قرنين من الزمان. وتميل المناقشات الحاخامية اللاحقة في نفس الاتجاه.

يميل أصحاب المذهب البسيط إلى مهاجمة مصداقية يوسيفوس ومناقشة معنى المصادر الحاخامية. لا يأخذ أصحاب المذهب الأقصى يوسيفوس على ظاهره فحسب، بل يجدون أيضاً أن الجهود المبذولة لتفسير كلماته الواضحة غير ذات مصداقية. لماذا تهتم الاختلافات الجوهرية بين العلماء 12.1 فيما يتعلق بتاريخ إسرائيل إيماننا المسيحي؟ إنها مهمة لسببين.

أولاً، يتم تصوير قدر كبير من المسيحية التوراتية على أنها دين تاريخي. أي أن الله كشف عن نفسه لنا من خلال أحداث تقع في التاريخ، في استمرارية الزمان والمكان. والمثال الأعظم على ذلك هو قيامة المسيح.

يوضح الرسول أنه إذا لم يقيم المسيح من بين الأموات حقاً، فإن إيماننا بأكمله سيكون مجرد هراء. إن تاريخ إسرائيل، من ناحية ما، يشكل حالة اختبار مفيدة لكيفية تفكير المسيحيين في التاريخ والكشف عن الله لذاته في ذلك التاريخ. في العهد القديم، كان الحدث الفدائي الأكثر أهمية هو الخروج.

ثم يأتي السؤال الأكثر إلحاحاً: لماذا توجد هذه الاختلافات الجوهرية فيما يتصل بتاريخ إسرائيل؟ 12.2. لماذا لا يتفق العلماء على مثل هذه الأمور؟ إن

هذا السؤال وجيه ونادراً ما يناقشه العلماء أنفسهم بشكل مباشر. ففي كثير من الأحيان، نجد اختلافاً عميقاً في معتقداتهم حول السيطرة على الأمور.

على سبيل المثال، يلتزم بعض العلماء التزاماً عميقاً بالفلسفة الطبيعية، فيتجنبون كل أشكال النداء إلى النفوذ أو القوة الخارقة للطبيعة في المناقشات حول أمور يُزعم أنها تدخل في نطاق التاريخ. ويقتنع آخرون بأن أي مناقشة لإله الكتاب المقدس لابد وأن تسمح له بالتصرف بطرق خارقة للطبيعة بصراحة. وهذه المعتقدات المسيطرة تؤثر حتماً على كيفية قراءتنا للنصوص الكتابية.

هل من المنطقي أن نؤكد أن الكتاب المقدس معصوم من الخطأ في الأصل بينما لا نمتلك المخطوطات الأصلية؟ هذا أحد الاعتراضات الأكثر تكراراً من قبل بارت إيرمان وغيره. يتمتع هذا الاعتراض بقدر معين من المعقولية السطحية، ولكن عند الفحص الدقيق، فإنه يتحول إلى تعدد القيم لمصطلحات مثل الكتاب المقدس والنص والأصل. ماذا تقصد بتعدد القيم في هذه التعبيرات؟

هذه ببساطة طريقة للقول بأن هذه الكلمات يمكن أن تعني أشياء مختلفة قليلاً في سياقات مختلفة. 13.2.

على سبيل المثال، يمكن أن يشير الكتاب المقدس إلى مجموعة من الكتب التي تشكل الكتاب المقدس. أو يمكن أن يشير إلى نسخة معينة. يمكن أن يشير الأصل إلى اللغات الأصلية للكتاب المقدس، أو يمكن أن يشير إلى نسخة أصلية.

إن النص قد يشير إلى المخطوطة الفعلية التي كُتبت عليها شيء ما أو طُبِع، أو قد يشير إلى الرسالة المشفرة في الكلمات دون الإشارة إلى أي شيء ملموس. ما الفرق الذي يحدثه هذا في المناقشات حول العصمة؟ يعترض إيرمان وآخرون على أن الإنجيليين عندما يؤكدون عصمة النص، فإنهم، الإنجيليون، يؤكدون عصمة شيء لا يمتلكونه، أي النص الأصلي. لكن المعالجات المعقدة للعصمة من قبل الإنجيليين لا تدعي ذلك.

وكما فعل وارفيد، فإنهم حين يتحدثون عن النص، فإنهم يشيرون إلى التعريف غير المادي، أي رسالة الكتاب المقدس. وبعبارة أخرى، فإن اعتراض إيرمان يهاجم رجلاً من القش. والخطأ نفسه يرتكبه الإنجيليون أنفسهم. في ما يتصل بعدة تعبيرات، ومن المحزن أن نقول إن هذا يحدث أحياناً.

في محاضرتنا القادمة، سناول بعض هذه الأسئلة الشائعة حول هذا الكتاب الرائع الأخير، السلطة الدائمة للكتاب المقدس المسيحي.

هذا هو الدكتور روبرت أ. بيترسون في تعليمه عن الوحي والكتاب المقدس. هذه هي الجلسة 19، الكتاب المقدس، نتائج الوحي. الكتاب المقدس كافٍ وواضح ومفيد.